

## تأثير برنامج الحاسوب (fiba iRef) في تطوير المعرفة القانونية لدى حكام طاولة التسجيل

### بكرة السلة في العراق

م.د مهند نزار كزار م.م محمد حسن شعلان م.م حيدر علي هادي

[mohammedshaalan0@gmail.com](mailto:mohammedshaalan0@gmail.com) [Mohnaz57@yahoo.com](mailto:Mohnaz57@yahoo.com)

[Haider\\_Ali\\_Hadi@mustaqbal-college.edu.iq](mailto:Haider_Ali_Hadi@mustaqbal-college.edu.iq)

كلية المستقبل الجامعة - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة :

إن التعلم هو عملية ترتبط بالسلوك ارتباط كبيراً والذي لا يتغير بصورة سهلة وذلك لارتباطه بمتغيرات كثيرة، إن التعلم لدى الإنسان يتأثر بشكل كبير بعاملين مهمين هما التمرين والتغذية الراجعة واللذان يعتبران المحوران الأساسيان في بناء وتكوين البرنامج الحركي للمهارة الرياضية في الدماغ واللذان يرافقان عملية التعلم في جميع مراحلها وبأشكال متعددة وبما يتناسب والمرحلة العمرية أو مرحلة التعلم .

في السنوات الاخيرة اعتمدت الفيبا ( fiba ) المختصر للاتحاد الدولي لكرة السلة التواصل مع حكامها عن طريق منصة (online) لطرح كل ما هو جديد في ميدان التحكيم بكرة السلة ولسهولة التواصل اطلق الاتحاد الدولي برنامج معد ومحسوب للحكام الدوليين في طاولة التسجيل (fiba I ref.) لشرح كافة التعديلات والمهام لحكام طاولة التسجيل بكرة السلة.

يدير مباراة كرة السلة بثلاث حكام في ارض الملعب ويساعدهم اربعة حكام في طاولة التسجيل ، حكام طاولة التسجيل لا تقل اهميتهم عن حكام الساحة وذلك لان هؤلاء الحكام يديرون الوقت وكذلك تسجيل النقاط لذلك عمد الاتحاد الدولي الى تطوير مهاراتهم من خلال برنامج اعلاه واختبارهم في نهاية المدة التدريبية.

١-٢ المشكلة :

إن عملية التعلم في كرة السلة وخاصة التحكيم عملية معقدة لكثرة المهارات التي يودها الحكم داخل ارض الملعب ، البعض منا يعتقد ان التحكيم في كرة السلة امرا سهلا ويستطيع اي فرد بمجرد قراءة القانون ان يتقن ذلك لكن العكس يثبت ذلك اذ يجب على الحكم ان يكون ملما بالقانون وكذلك اتقان جميع الحركات (ميكانيكية التحكيم) لكي يستطيع تطبيق فقرات القانون داخل الملعب في أثناء اللعب ، لذا ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة التي يعدها ضرورة ومهمة في تطوير واقع التحكيم لدى حكام كرة السلة في العراق.

٣-١ أهداف البحث :

- معرفة تأثير برنامج الحاسوب ( fiba iRef ) في تطوير المعرفة القانونية لحكام طاولة التسجيل في العراق

٤-١ فرضا البحث:

- للبرنامج الحاسوب ( ) ( fiba iRef معنوي في تطوير المعرفة القانونية لحكام طاولة التسجيل في العراق

٥-١ مجالات البحث:

1-٥-١ المجال البشري:- حكام طاولة التسجيل بكرة السلة للموسم الرياضي ٢٠١٨-٢٠١٩

١-٥-٢ المجال الزمني:- المدة من ٢٠١٨/١٢/٩ ولغاية ٢٠١٩ /٤/١١ .

١-٥-٣ المجال المكاني:- القاعات المغلقة للاتحاد العراقي المركزي بكرة السلة

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٣ منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بالتصميم ( الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية) لملائمته لحل مشكلة البحث.

٢-٣ مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على حكام العراق بكرة السلة طاولة التسجيل والبالغ عددهم (٨٠) طالباً . بينما

تكونت عينة البحث من (٢٤) حكماً تم اختيارهم عشوائياً وقد مثلت العينة نسبة مئوية مقدارها ( )

٢٨,٩١%) وتم تقسيمها الى مجموعتين ضابطة (١٢) طالباً وتجريبية (١٢) طالباً

٣-٣ تكافؤ المجموعات :

عمل الباحثون باجراء التكافؤ للمتغيرات التابعة ( المعرفة القانونية )وكما هو موضح في الجدول (١)

الجدول (١) يبين تكافؤ افراد العينة البحث

ت	المعالم الإحصائية الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) sig	نوع الدلالة
			قبلي	قبلي	قبلي	قبلي		
			ع	س	ع	س		
1	المعرفة القانونية	درجة	0.77	7.66	1.08	8.08	0.34	غير معنوي

٣-٤ الوسائل والادوات والاجهزة المستعملة في البحث:

٣-٤-١ الوسائل البحثية:

١. المصادر العربية والاجنبية.

٢. الاختبارات والقياس.

٣. الملاحظة.

٤. المقابلات الشخصية.

٣-٤-٢ الادوات المستعملة في البحث:

١. ملعب كرة سلة قانوني.

٢. شريط لاصق ملون عدد (٣).

٣. استمارة تقييم الاداء.

٤. شريط قياس متري عدد (١).

٥. اعلام ملونة عدد (٣).

٦. صفارة تحكيم نوع (fox) عدد (٣).

٣-٤-٣ الاجهزة المستعملة في البحث:

١. كاميرا تصوير فيديو نوع (sony) عدد (١).

٢. جهاز عرض داتاشو عدد (١).

٣. حاسوب نوع (dell) عدد (١٢).

٤. أقراص dvd نوع (prince) عدد (١).

٥. ساعة توقيت يابانية الصنع نوع (casio) عدد (٣).

5-3 تحديد متغيرات البحث:

1-5-3 المعرفة القانونية وميكانيكية التحكم:

بعد اطلاع الباحثون على المصادر والمراجع وإجراء بعض المقابلات الشخصية مع عدد من السادة والمختصين ومن خلال خبرة الباحثون كحكم كرة سلة فقد حدد الباحثون المعرفة القانونية كمتغير للبحث، اذ تعد المعرفة القانونية من اهم الامور التي يجب على حكم معرفتها حتى يستطيع تطبيق القانون بشكل صحيح،

2-5-3 اختيار اختبارات المعرفة القانونية وميكانيكية التحكم بكرة السلة:

قام الباحثون بأعداد مجموعة من الاسئلة وفق برنامج خاص في الحاسبة (مودل) يتكون من مجموعة من الاسئلة في مواد القانون كرة السلة اذ يقوم المختبر بالدخول عليها واداء الامتحان وفي نهاية الامتحان البرنامج يعطي النتيجة بشكل تلقائي علما ان الاسئلة من القانون كرة السلة، يتكون الامتحان من (١٠) نقاط لكل نقطة (٢) درجة

مواصفات اختبار ميكانيكية التحكيم لكرة السلة للطلاب -

### 3-6 التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون بأجراء تجربة استطلاعية على لاعبين من أفراد العينة بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢ في الساعة التاسعة صباحا في قاعة الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية التعرف على ما يأتي:-

- البرنامج المعد من قبل الاتحاد الدولي لكرة السلة

الزمن المستغرق للاختبار

### 3-7 اجراءات البحث الرئيسية:

٣-٧-١ الاختبارات القبليّة:

أجرى الباحثون الاختبارات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الخميس المصادف الساعة التاسعة صباحا في القاعة الداخلية للاتحادات الرياضية المعنية بالاختبار اضافة الحاكم المجموعة التجريبية في احد برامج التواصل الاجتماعي (group) ويفضل برنامج (WhatsApp) ١- تنزيل قانون كرة السلة على شكل ملف (doc) لغرض القراءة وعمل امتحان في نهاية كل مادة من مواد القانون

٢- تنزيل مقاطع فيديو تعليمية وحالات لعب يبين فيها تحرك الحكام من مواقع الفيفا العالمي

٣- عرض نماذج لحركات الحكام الخاطئة وطرق تصحيحها

٤- اضافة صور يبين فيها اشارات الحكام للحالات التحكيمية

٥- تلخيص ملف عن واجب كل حكم طبقا لموقعة في ارض الملعب

٦- عرض برنامج تعليمي صادر من الاتحاد الدولي لكرة السلة يوضح فيها خطوات لكي تتعلم وتتقن حركات الحكام وكذلك يعرض فيها نماذج للحكام المتميزين.

٧- عرض حالات لعب ويطلب ابداء الراي والمناقشة بين افراد المجموعة التجريبية واعطاء النتيجة الصحيحة بعد المناقشة.

٣-٧-٢ تنفيذ التجربة الرئيسية:

لقد اعتمد الباحثون المنهج الذي أعده الاتحاد العراقي للمجموعة الضابطة اما المجموعة التجريبية فقد اعطى لها التدريبات على وفق البرنامج الخاص بالاتحاد الدولي لكرة السلة اي ان افراد مجموعة التجريبية تقوم بتنفيذ اسلوب التعليم المنعكس يدخل الطالب على موقع انترنت (group) من منزله ويشاهد الدرس ثم يتواصل مع الزملاء والمعلم، وفي الصف ويتم إثراء عملية التعلم من خلال دعم ومساندة الأستاذ اذ ان الطالب يرى مقاطع الفيديو وجميع تحركات الحكام التعليمية في كروب المخصص لهم ويأتي الى المحاضرة في اليوم التالي لتطبيق جميع التحركات التي شاهدها سابقاً ليختصر الوقت ويتعلم اغلب الحركات

٣-٧-٣ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية كافة ، أجرى الباحثون الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الاثنين المصادف ٢٣/٤/٢٠١٨ الساعة التاسعة صباحاً في القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣-٨ الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثون برنامج الاحصائي (spss)

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

٤-١ عرض نتائج القياس القبلي والبعدى لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها :

بعد جمع البيانات الناتجة عن الاختبارات القبالية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبغية تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه . قام الباحثون بمعالجة البيانات إحصائياً . فلمعرفة معنوية الفروق بين نتائج الاختبارات القبالية والبعدية الخاصة بالمعرفة القانونية ولكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، استخدم الباحثون ( اختبار t للعينات المتناظرة ) لمعالجة البيانات وقد توصلنا الى النتائج الآتية والتي ارتأيا عرضها على شكل جدول (٣)

جدول (٣)

يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدى لمجموعة البحث الضابطة بالمعرفة القانونية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدى		SIG	الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	المعرفة القانونية	درجة	7.66	0.77	8.83	0.71	0,00	معنوي

\*مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يبين الجدول (٣) وجود تباين واختلافات في قيم الأوساط الحسابية لاختبارات (المعرفة القانونية ) القبالية والبعدية للمجموعة الضابطة ، فضلا عن وجود تباين واختلافات في قيم الانحرافات المعيارية للاختبارات القبالية والبعدية، في حين جاءت قيم ((sig بين الاختبارات القبالية والبعدية للمتغيرات جميعها اصغر من قيمة مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١) ، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية ولصالح البعدية، واختبارات متغيرات البحث كافة .

جدول (٤)

يبين معنوية الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدى لمجموعة البحث التجريبية بالمعرفة القانونية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدى		SIG	الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	المعرفة القانونية	درجة	8.08	1.08	11.41	1.08	0,00	معنوي

\*مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يبين الجدول (٤) وجود تباين واختلافات في قيم الأوساط الحسابية لاختبارات (المعرفة القانونية) القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية، فضلا عن وجود تباين واختلافات في قيم الانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعديّة، في حين جاءت قيم ((sig بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمتغيرات جميعها اصغر من قيمة مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح البعديّة، واختبارات متغيرات البحث كافة

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين الاختبارات والبعديّة للمتغيرات (المعرفة القانونية بكرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية)

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات	ت
		ع	س	ع	س			
معنوي	0.00	1.08	11.41	0.71	8.83	درجة	المعرفة القانونية	1

\* مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يبين الجدول (٥) وجود تباين واختلافات في قيم الأوساط الحسابية لاختبارات (المعرفة القانونية) بكرة السلة البعديّة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، فضلا عن وجود تباين واختلافات في قيم الانحرافات المعيارية للاختبارات البعديّة، في حين جاءت قيم ((sig بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات والبعديّة للمتغيرات جميعها اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٢)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعديّة ولصالح المجموعة التجريبية، واختبارات متغيرات البحث كافة

ويعزو الباحثون سبب الفروق بين المجموعتين الى استعمال برنامج التعلم المنعكس الذي استجابة اليه افراد المجموعة التجريبية اذ وفر لافراد الوقت في تعلم الكثير من الحركات التي تخص حركة الحكم في الملعب كما وفر الجهد للمدرس في اختزال الوقت والاستفادة من الدرس للنقاش والتطبيق وبعيد عن الطريقة التعليمية التقليدية، اذ يعد التعلم المنعكس هو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل أي استخدام للتكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات. وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها المدرس والتي يشاهدها الطلاب خارج الأوقات الدراسية في الفصول. ويُعرف أيضاً باسم الفصل الدراسي الخلفي والتعليم العكسي وعكس الفصل الدراسي والتدريس العكسي.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

١\_ للبرنامج الحاسوب المعد من الاتحاد الدولي ادى دوره في تطوير المعرفة القانونية للحكام طاولة التسجيل.

٤\_ اظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً على المجموعة الضابطة في جميع الاختبارات .

٥-٢ التوصيات:

١- ضرورة استعمال اسلوب التعلم المنعكس في الالعب الجماعية الاخرى

٢- ضرورة اعتماد اداة قياس ميكانيكية التحكيم في اختبارات التحصيل العملي من قبل مدرس مادة كرة السلة.

٣- ضرورة اعتماد اداة قياس ميكانيكية التحكيم في اختبارات التحصيل العملي من قبل الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة.

#### المصادر والمراجع

- محمد حسن شعلان : تاثير تدريبات بصرية بادوات مساعدة في تطوير بعض المدركات الحسية الخاصة وتعلم ميكانيكية التحكيم بكرة السلة للطلاب ، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، جامعة بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٥.